

شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور بن حسن حفظه الله 31 شعبان

0441

مشهور بن حسن آل سلمان

قد نقرأ تخريج هذا الحديث الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الصلاة على الجنازة في المسجد. قولها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:00:03](#) البيضاء ان في المسجد وفي الرواية الاخرى والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الليل البيضاء في المسجد. وفي الرواية الاخرى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#) البيضاء في مسجد سهيل واخيه قال العلماء ثلاثة اخوة. سهل وصفي وصفوان. وامه وامه البيضاء اسمها كعب. والبيضاء كان صهيب قديم الاسلام هذا والى الحبشة ثم عاد الى مكة. ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا وغيرها. توفي سنة تسع من الهجرة رضي الله عنه - [00:01:00](#)

وفي هذا الحديث جليل الشافعي والاكثرين في جواز الصلاة على الميت في المسجد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:01:33](#) ومن يكمل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد معنا ان الرواية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

على البناء البيضاء في وفيها كلام وهو ربها على الضحاك من عثمان وخالفه اثنان وسيأتي في اخر باب تفصيل في صحتها والسابق في الاسانيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على سهيل - [00:02:19](#)

الامام النووي شرفه ممدوح يأتي بجميع الروايات في مبدأ الكلام وذكر الروايات كلها. ولكن الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على سهيل الا في المسجد وهذا المقدار الثاني الصحيح - [00:02:47](#)

يعني صبة منه حكم صلاة للمسلم صلاة المسلم او الصلاة على الميت في المسجد وانه لا خرج في ذلك على خلاف ورد. بداية عند الاصحاب لان بعضهم استنكر على عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:03:08](#)

ما طلبت منه مرة بسعد ابن ابي وقاص عليها فما اصاب وزنا بخلافه لانها علمت ما لم يعلموا من حال النبي صلى الله عليه وسلم ما نسوه سائر اصحاب وفي هذا البديل واضح جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على جنازة صلاة نادرة - [00:03:28](#)

فمن غاب عن تلك الحادثة استنكر واما من كان عالما متيقنا على فعل النبي صلى الله عليه وسلم منكر ولا يساجر وهو مشروع وهذا هو الصواب هو ال الناس للاسف الان - [00:03:58](#)

لا يصلون على امواتهم الا في المسارح وان نتعجل في صراع الميت بل من من مات روحا لماذا؟ حتى نصلي عليه في المسجد ونصلي عليه والعلماء يفرقون ليس له حكم - [00:04:18](#)

قولا واحدا فقط الجنازة وليس له احكام المسجد لا من قريب ولا او من بعيد بل لا يصلي فيه قربه من من المقبرة وهو ارتاح بعيدا عن القبور بالكلية يصلون في - [00:04:44](#)

على الميت ثم يحملونه الى القبر مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن الاصحاب لكن الحادثة التي ذكرتها عائشة رضي الله تعالى عنها في هذا اليوم وهو صحيح على صفحة الصلاة على الجنازة في المسجد - [00:05:05](#)

بدأ الامام النووي يعرف ما ورد في الروايات ورد انهم صلوا على ابن وهذه البيضاء قل ما هي صفها؟ وليست هي اسماء الظاهر انها كانت بيضاء من كرش بين العرب وبيضاء ومن المعروفة. المعروفين بالعرب في بين العرب في ذاك الزمان معروفين فكان -

[00:05:30](#)

ولها صفة قد كان يقال عنها البيضاء. هذه كملها الثلاثة من الاولاد سهلة وسهيل وكلهم اسلمون. وكان اسلامه قديما وكان سهيل واقدم اخوانه في الاسلام اسمها سعد ابن الجحdan ابن امية - [00:05:58](#)

بعد ابن امية ابن ضبا ابن الهاف واما اسم الزول اسمه زوجها فهو وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضمة بن الحاز - [00:06:27](#)

كلاهما من قريش وسهيل هذا كما عرف به كان طبيب الاسلام هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر من مكة الى المدينة وشهد غزوة بدر وغيرها ثم مات سنة تسع وفي هذا دلالة على ان الصلاة عليك في اخر - [00:06:48](#)

في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم. النبي مات وصلى عليه في سنة تسع رحمه الله تعالى في كتاب الاستيعاب وقال كان ممن اظهر اسلامه بمكة وكان اسلامه قديما واظهر الاسلام - [00:07:12](#)

وهو الذي مشى الى النثر الذين قاموا في الشأن الصحيفة التي كتبها مشركو قريش على بني هاشم حتى اجتمع تبرأوا من الصحيفة. وانكروها. واستطاع ان يميل بعض صناديد قريش دي فك الحصار - [00:07:37](#)

واستطاع ان يميل اليه شاب ابن عمرو ابن ربيعة والمطعم ابن علي ابن نوفل وجمعة ابن الاسود ابن عبد المطلب وابو البخري ابن هشام ابن حارس وزهير ابن ابي امية ابن المغيرة ولابي طالب ابياح في مدحه - [00:08:02](#)

فهو قال هم رجعوا سهلة بن بيضاء راضيا رسول الله ابو بكر بها ومحمد الم يأتكم ان صحيفة مزقت وان كل ما لم اعان عليها كل فقر كأنه اذا مكان في رفظ الدرع اخرج - [00:08:22](#)

فهذا سائل اخو صهيب مكة وبقي مخفيا اسلامه فأخذته عنه اخرجته فخرج الى بدر وهو وفي هذا الاشارة الى ان الانسان المجبر حتى يقاتل مع الحصار والمستجدات الاشارة هذا نوع من انواع الولاء الذي لا يخرجوه وهو وهو لعب بارد في الولاء. لكن لا هنا الملة -

[00:08:46](#)

فلما اثره المسلمون قال له مسلم مسلم ابا مسلم بينة فاشهد عبدالله بن مسعود فشهد عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه رأى سهلا ابن ابن بيضاء يصلي بمكة - [00:09:27](#)

فخذ لي عني قل لي يعني رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم الاحق بالمدينة ومات بالمدينة النبوية نكمل غادي نخطو الصباح فيها يعني كثير من الادلة وهناك ادلة نقلية في الصلاة على - [00:09:52](#)

منها عدم الجود. قد يتوهم منها عدم الجوال. وبالتالي الامام النووي المسلم رحمه الله تعالى وصلت المسألة وذكر الادلة في هذه المسألة وتعرض لحديث اخرجه الامام ابو داود واحمد وغيرهما - [00:10:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنابة في المسجد فلا شيء له فلا شيء عليه ومنهم من اه ذكروا هذا الحديث بروايات لم تثبت ابدا. وفي صحة الحديث نظر وجرح - [00:10:44](#)

الى صفحة علي. وذكر اعلان الامام احمد له بطلبه. الكلام ونقف باذن الله تعالى على الراجحي من الاقوال قال رحمه الله تعالى وممن قال به احمد واسحاق. وفي هذا الحديث نبأ. وفي هذا الحديث دليل للشافعي والاكثريين في - [00:11:05](#)

الصلاة على الميت في المسجد. وممن قال به احمد واسحاق. فمن احمد واسحاق والشافعي صحة الصلاة على الجنابة بالمسجد الحديث المذكور من ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابني بيضاء او على سهيل في المسجد. وكانت عائشة قد امرت -

[00:11:36](#)

لما مات في اطراف المدينة. ومات في قصره فاوصى بلفه في البقيع فطلبت ممن حمل جنازته عائشة وغيرها من امهات المؤمنين ان يبرر به في المسجد صلى الله عليه في المنزل - [00:12:06](#)

فمروا به وصلوا عليه فبدأ الناس يتكلموا بدأوا ينكرون عائشة. رضي الله تعالى عنها فيه حكمة. قالت ما اسرع الناس الى ان يعيبيوا ما لا ما له به الانسان ماذا يعلم؟ يعيب يتكلم - [00:12:29](#)

فقد تابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بالبيضاء قال الا في جوف ما قتل في المسجد يعني حتى لا يظن حتى لا يظن الظن انه صلى عليه مثلا في اطراف - [00:12:54](#)

كما يصلى على الجنازة في مصلى الجنازة على اطراف الجنازة المقبرة وبعيد عن المقبرة فكذلك صلى النبي صلى الله عليه وسلم على صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهير بيضاء قالت الا في جوفه قالت الا في - [00:13:14](#)

ادخل به في وصلي عليه في داخل المسجد قال رحمه الله تعالى قال ابن عبد البر ورواه المدنيون في الموطأ عن مالك وبه قال المحجب للمالكي وقال ابن ابي حنيفة ومالك على النشور عنه - [00:13:34](#)

لا تصح الصلاة عليه في المسجد بحديث في سنن ابي داود. اذا ذكر خلافه. جعل الخلاف لمذهبي مذهب للامام الشافعي واحمد واسحاق وهو مذهب اهل الحديث وهو قوم المحررين المحققين من اهل العلم من ان الصلاة - [00:13:57](#)

لماذا؟ صلاة الجنازة في المسجد امر لا حرج فيه وهو مشروع بفعل النبي صلى الله عليه وسلم اهل المدينة وقوله الصلاة كالجُمهور المشهور عند اصحابه. والمشهور في المذهب مع قول الامام ابي حنيفة فلا الصلاة على - [00:14:19](#)

الميت في ثم ذكر كلاما لابن عبد البر ويا ليتته كلام ابن البر كلام بديل وفي تحرير وفيه سمعوا من يريدون ان يقفوا على الصواب مدلا من خلال الدليل المأثور والمأكول عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:47](#)

بهذا الحديث عن وكذلك ابن عبد البر وزاد دليلين تذكر الدليل الاول ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ما صلى عليه الا في المسجد وانه عمر ابن الخطاب ايضا ما تولي عليه الا في المسجد - [00:15:18](#)

ثم قال وفي صلاتي وفي صلاة من حضر وصلى على ابي بكر من المهاجرين والانصار قدوة لمن اراد الاقتداء وصلى على بكر عدد كبير المهاجرين والاطفال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:45](#)

وفي هذا دليل شريط واضح الصحابة على المسجد وان الذين انكروا عدد قليل والذين انكروا ليس هم من جمهور اصحاب وليسوا هم الكبار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا هؤلاء المكرمون الذين بلغ امرهم - [00:16:07](#)

هم عوام الناس هم مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم لكن ليسوا معروفين بعلم وبحفظهم احد لم يسمى واحد منهم وانما الناس شاهدوا شيئا خلاف ما عليه من ناس وخلاف ما يرون في اه - [00:16:28](#)

غريبا رأوا شيئا يعني ما يفعل في العادة فوجهوا سهام النقدي على ومن حفظ وعلم الحديث على من نسي او على من لا يعلم. فاستدلت بهذا. لذا في كلام ابن عبد البر في الثامن - [00:16:52](#)

له كلام بليغ جدا يقول وصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن البيضاء من اصح ما يروى عن رسول الله صلى الله عليه من اخبار احاد العدول - [00:17:22](#)

وقول وهو اي صلاة المسجد قال وهو قول الشافعي وجمهور اهل العلم وهي السنة المعمول بها في الخليفتين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى عمر على ابي بكر الصديق في المسجد. وصلى صهيب على عمر ابن الخطاب في المسجد بمحضر كبار الصحابة - [00:17:44](#)

وفضل السلف من غير تكبر. وما اعلم من انكر ذلك الا ابن ابي ذئب. لا يعلم ان المالكية لا يعلم احدا المالكية ينكر ذلك الا ابن ابي ذئب. ورويت كراهة ذلك عن ابن عباس من وجوه - [00:18:10](#)

لا تصح ولا تثبت وعن بعض اصحاب مالك ورواه عن مالك وقد روي عنه جواد ذلك من رواية اهل المدينة وغيرهم. وقد قال في معتكف لا يخرج الى جنازة وعن مالك قال لا يعجبني ان يصلى على احد في المسجد. قال ولو فعل ذلك فاعل ما كان ضيقا - [00:18:30](#)

وما كان مكروها. لو انسان صلى على ميت في المسجد ما كان صنيعة ضيقا وما كان مكروها. وقد صلى رسول الله قال صلى الله

عليه وسلم على سهيل ببيضاء في المسجد. وصلى عمر على ابي بكر في المسجد وصلى سهيلوس على عمر في المسجد - [00:18:54](#)

وذكر عبد الرزاق عن معمر واستودع بن هشام بن عروة قال رأى ابي هشام ابن عمر يقول رأى ابي من ابوه قال هشام ابن عروة قد رأى ابي الناس يخرجون من المسجد ليصلوا على جنازة - [00:19:14](#)

رأى الناس خرجوا من المسجد يصلوا على جنازة فقال هشام ما يصنع هؤلاء؟ ما صلي على ابي بكر الا في المسجد مناقشة علمية هادئة وحوار علمي مدعم بالدليل وبالرأى من الاقوال - [00:19:36](#)

ان الناس الذين انكروا على عائشة ان يمر عليها بجنان التي سعت سعد ابن ابي وقاص في هم الصحابة وكبار التابعين لا محالة. الا كبار التابعين كبار والمتوسطين التابعين وصغار التابعين - [00:19:57](#)

الصحابة وكبار التابعين ان الناس الذين انكروا على عائشة ابن مرة عليها بجنازة سعد ابن ابي وقاص في المسجد هم الصحابة وكبار التابعين لا محالة قيل لهم قيل له ما رأت عائشة انكارهم بكبير - [00:20:24](#)

التفتت قال ما رأت عائشة انكارهم بكبير قراءة الحجة في رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو الاسوة الحسنة والقودة واين المذهب والرغبة في سنته؟ ولم يأتي عنه ما يخالفها من وجه معروف - [00:20:50](#)

هذا يأتي عما قالت عائشة ورفعته للنبي صلى الله عليه وسلم ما يوجد عنها قال ما يخالفها من وجه معروف ولم ولو لم تكن في هذا الباب سنة بل ما وجب ان يمنع من ذلك. لان الاصل الاماكن في الصلاة الاصل في الاماكن فيها - [00:21:13](#)

يعني صلينا على الميت اين رأيته؟ في اين كانت صلينا؟ الشر اطلق الصلاة على الميت. فقالت لان قال لان الاصل الاباحة حتى يرد المنع والحذر فكيف وفي انكار ذلك جهل السنة والعمل القديم بالمدينة - [00:21:33](#)

العمل معروف عند المدينة الا ترى ان قول عائشة رضي الله تعالى عنها ما اسرع الناس تريد الى انكارها ما يعلمون وترك السؤال عما يجهلون وورد عنها ما اسرع الناس ما ما اسرع ما ينسى الناس - [00:21:56](#)

وليس من نسي وليس من نسي علما حجة على من ذكره وعلمه. وقد احتج بعض بعض من من؟ وقد احتج بعض من تعميمه وقد احتج بعض ان تعميمه من المنتسبين للعلم في كراهية الصلاة على الجنائز في المسجد - [00:22:13](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي لما نعى النبي سعود النجاشي وقد مضى معنا الباب مطولا خرج الناس وصلى على النجاشي في مصلى اليونان من صلى عليه في قال وكبر اربع تكبيرات - [00:22:37](#)

قال ولم نصلي عليه في المسجد يقول الامام ابن عبد البر موجهها هذا الكلام يقول وفي احتجاجي هذا من الادخال منة انه الذي يحتج بهذا لا يرى الصلاة على الغائب - [00:22:57](#)

وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خصوصية منه هو بلغه هناك لم يسأله يقولون لا فكيف تمنعوا من الصلاة في المسجد ومنها دروب الغفلة انه ليس في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز في موضع - [00:23:21](#)

ولا صلاة العيد في موضع النبي صلى الله عليه في العيد. قال ليس في هذا دليل على ان صلاة العيد وصلاة الجنائز لا تجوز الا في ذاك الموضع والمسلمون في كل افق لهم مصلى في العيد. يقولون اليه ويصلون فيه. ولا يقول احد من علمائهم ان الصلاة لا تجوز الا فيه - [00:23:49](#)

وكذلك صلاة في المقابر على جنائزهم. ليس فيه دليل على انه لا يصلى على الجنائز الا في المقبرة وما لم ينهى عنه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فمباح فعله - [00:24:09](#)

فكيف بما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فيه استاذ في السنة النبوية لكن الان المخالف في حديث ابي داود وكيف يوجه خلاف نسمع الان كلام الشارع نتكلم باذن الله تعالى - [00:24:25](#)

قال رحمه الله تعالى وقال ابن ابي ذئب وابو حنيفة ومالك على المشهور عنه. لا تصح الصلاة عليه في المسجد لحديث في سنن ابي داود من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له - [00:24:51](#)

ودليل الشافعي والجمهور حديث سهيل بن بيضاء واجابوا عن حديث سنن ابي داود بأجود احدها انه ضعيف لا يصح الاحتجاج به.

وقال احمد ابن حنبل هذا حديث ضعيف تفرد به صالح المولى التوأمة وهو ضعيف. [00:25:07](#) - اولاً هرر حديث -

حقيقة من السلسلة الصحيحة يرحل اليه في صحة الحديث وفي الكلام على فكر الحديث وان بقي في الوقت المنتفع تسمعون

تخريجنا رحمه الله في هذا الحديث الخاص الامام احمد ضعف الحديث - [00:25:29](#)

وقال من حديث التوأمة الراجح والمعمول به المهندسين من رجح انه اختلط باخرين في اخر حياته اصابه الخوف الروايات التي

يرويها في اواخر حياته من لم يتميز حديثه المحدثون ما عرفوا - [00:25:57](#)

عن هذا الحديث رواه قبل الاختلاط ام بعده ومن كان هذا حاله يرد حديثه لاننا لا يجوز لنا ان نثبت شيئاً قال النبي صلى الله عليه

وسلم فعلاً او تقريراً - [00:26:53](#)

الا باسناد نظيف متصل صحيح ولكن المحدثين ما ميزوا الذي رواه قول الاختلاط وهو الاختلاط فاصبح كل حديث فيه ليس ابن

ابي سليم يرى بخلاف مثلاً عبدالله الرابع ومنهم من الحق بالتسليم ومن خلال ثلاثة على اجتهاد - [00:27:13](#)

العلماء فقالوا هؤلاء ومن روى عنه بعد الاختلاط وحديث مبارك المقدمات يقول ما ذكره ابن ابي حاتم عليه ائمة الائمة انا صالح مولى

التوأمة انطلق وتميز حديثنا ومنهم من رضى عن حقوق الاختلاط ومنهم من روى عنه بعد الاختلاط - [00:27:53](#)

هو راوي هذا الحديث عن صالح عند ابي داود واحمد وغيره ومن ابي زيد لم يأخذ عن صالح الا قبل الاختلاط لم يأخذ من ابي زيد

حنصالة او من التوأمة الا قبل الاختلاط - [00:28:31](#)

ليس علة معتبرة يضعف بسببها الحديث ليس عندك المعتبرة وممن ذكر ان الراوي عن صالح ابن ابي ذر والحديث صحيح روى عنه

ما سمع من صالح وهو ما سمع منه الا وقد يعني وهو يعني قبل - [00:28:55](#)

هكذا وانما الفواض اسواب. ولعل احمد بلغه الحديث عن انه ينطلق من ابيه وهذا يعني لما سئل عنه سأل عنه سأل عنه سأل عنه سأل عنه سأل عنه سأل عنه

ولده ولده سأل احمد اباه عن الحديث هو عظيم. لكن هو في - [00:29:39](#)

وكل العلماء متفقون ان صالح قبل طبيعته فالعدة ينبغي ان يكون مفسراً وهنا مع تفصيل مع المعدلين او مع المصححين للحديث لا

مع مبارأة ورد في الحديث ومنهم من زاد الاشياء - [00:30:11](#)

فلا شيء له حنفية قال من صلى على جنابة النوم فلا صلاة له الصلاة باطلة النبي قال قال فلا شيء له ومنهم من قال فلا شيء علي الذي

يفهمه الانسان - [00:30:47](#)

ونحن هذا المنحى من حيث الدراية ذا الرواية الامام النووي رحمه الله فلا شيء عليه الالفاظ الثابتة في الحديث فلا شيء له هذا الرقم

الثاني منهم من قال فلا شيء عليه - [00:31:25](#)

صلاتنا الصلاة لها عزاها ولما رجعنا الى مصطفى ابن ابي شيبة ماشي فلا صلاة له في ثلاث الاف في فرق بين فلا صلاة له فلا شيء له

في فرق كبير - [00:31:58](#)

فلا شيء له لا تتأخر يا من مات لك ميت تأتي به في المسجد وان تعتقد انه قد جلي على الميت في المسجد الصلاة على الميت في

جماعة في المسجد - [00:32:22](#)

تتضاعف سبعة وعشرين ضعف واللي صليت ولا صليت في المسجد فلا شيء لك ان صليت المضاعفة ولا اسلوب صحة ولا تسلب

للصلاة من فضل الجماعة والصلاة في المسجد هذا هو التفسير الحديث هو التفسير سهل - [00:32:51](#)

قال ايه فهذا حتى يتوافق مع هذا نقول فلا شيء عليه. فلا شيء له الرواية المحفوظة من اساليب السالفة الصحيحة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم الاداة بمعنى علي - [00:33:29](#)

فلا شيء له. ايش معناها؟ علي. في توصية استنكره يوم من اهل العلم وعلى رأسهم فلا اجر له قال فلا اجر له. فلا اجر لها هذا خطأ فلا

اجر لهم بايه؟ فلا شيء - [00:34:01](#)

وهذا خطأ طبعي كما يقول اثنان منهما واحد منهما ثابت. الثاني مروي وفيه كلام. والثالث والرابع اخطاء قبيحة لم ترد في الرواية

الرواية من صلى على المسجد السابت ايش ولا شيء لنا ولنروي فلا شيء علينا. والخطأ الذي ليس له منه الرواية فلا صلاة له -

الصلاة اجرها عندنا اربع الفاظ من صلى على جماعة فلا شيء له ثابت. فلا شيء عليه لكنه لفظ منكر وليست عليه فلا صلاة له. ان فلا اجر له هي ليست مروية وليست واردة في الرواية الحديثية. انما هي اخطاء بعض المتخرجين - [00:35:17](#)
ودقق في الالفاظ تجد فرقا كبيرا وظلما شافعا بيت فلا اجر له محضر فلا شيء له. بل فلا ومنهم من فلا شيء له قال فلا شيء عليه هذه هي الالفاظ - [00:35:46](#)

والحديث سابق وفقه اسمع الان تتممة كلام الشاعر رحمه الله تعالى. قال رحمه الله تعالى والثاني ان الذي في النسخ المشهورة حققت المسموعة لسلي ابي داود. ومن صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه. او فلا شيء له قل الثابت المحقق - [00:36:20](#)
طيب قال ولا حجبت له حين اذ به. ولا حجبت لهم بمن يعنيه هذا يتوافق مع حديث حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضاء في المسجد. والحديث يقول لا شيء عليه - [00:36:47](#)
محتاج لجواب ايضا قلنا الحديث مروي بثلاث هيئة الامام النووي اول ما قالوا حتى على رواية فلا شيء له يراد بكلمة فلا شيء لها اي فلا شيء عليه نسمع كلام - [00:37:15](#)

قال رحمه الله الثالث انه لو ثبت الحديث وثبت انه قال فلا شيء له تأويله على فلا شيء عليه. لو ثبت ان النبي قال فلا شيء له يجب ان نفهمه على - [00:37:38](#)

كيف هذا؟ نسمع قال ليجمع بين الروايتين وبين هذا الحديث وحديث سهيل ابن بيضاء. اذا جمع منه من كل الاحاديث. هذا واحد هذا واحد. اثنين قال وقد جاء له بمعنى عليه كقوله تعالى وان اسأتم فلها. يعني ايش بين اساءكم لها اثقلها؟ وان اسأتم فلها - [00:37:53](#)
عليها هذا الوجه الاخر يدور على هذا الوجه الاخر هذا عندهم طيب هذا الوجه الاخر يدور على ما يسمى في العربية بتناوب حروف الجر حروف ويأتي فعل الله بمعنى عليه. وان اسأتم فايش - [00:38:24](#)

فعليها معنى فعليها ايش؟ فعليها فلها. يعني على ياتي بمعنى كذلك فلما اسلما وتله للجبين اي على الجنب للجبين معناها على الجبين لما راض يذبحه اراد يذبحه من القسي وضع جبينه على الارض - [00:38:57](#)

حتى يتمكن ابراهيم من ذبح ولده من القفى فلما اسلما ابراهيم وولده وولده على الراجح في التوراة هو اسماعيل للأسف يوجد بعض المألومين لهم دراسات ولهم ابحاث منتشرة هنا وهناك. حتى يمضوا اليهود وقالوا ان من ذبيح هو اسحاق - [00:39:30](#)
هذا خطأ محض فلما اسلما وتلا ابراهيم اسماعيل للجبين. شو يعني للجبين؟ على الجبين. هذا يسمى في علم العربية تناوب يعني من صلى علينا داخل المسجد فلا شيء لها - [00:40:01](#)

بمعنى فلا شيء عليه. هذا كلام الامام النووي. هذا كلام الامام النووي. طبعا هذا الكلام عند علماء الحديث ينبغي ان نصنع ورشة عمل وطرق وسديد ونجمع الالفاظ وبعدين نقرص الثالث - [00:40:23](#)

ومباشرة قبل يعني ذكر وجه الحديث ضعيف وما فصلت ومشى يعني الان تقرأ الكلام ما يعرف ضعيف لكن الحديث في الطرق كتب الله في هذه المحاضرة نسمع تخريج الحديث قد نسمع ايضا الوجه الرابع - [00:40:44](#)

رحمه الله الرابع محمول على نقص الاجر في حق من صلى في المسجد ورجع ولم يشيعها الى المقبرة لما فاتته من تشجيعه الى المغفرة والله اعلم. الرابع اللي بيصلي على المسجد ممكن يصلي وما يشيله. بخلاف اللي بيصلي فيه بصلي الجنائز - [00:41:11](#)
الجنائز يصلي ويخجل فحينئذ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له فلا شيء له بالقرط السامي التشهير يعني هو يكتفي بالصلاة دون التشيع فلا شيء له. هذا الوجه انسانا. احنا قلنا فلا شيء له - [00:41:37](#)

ايش ايش حملنا فلا شيء له كل من صحيح فلا شيء له حملنا فلا شريك لها فلا شيء له شيء فلا شيء له زائد لان الصلاة في المسجد ولا شيء له هذا وجه هو اول مرة. رحمه الله - [00:41:58](#)

هذا الوجه الذي نذكره من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له لا شيء له زائد عن الصلاة في خارج صلاة يعني لا فرق بين الصلاة في المصلى وصلاة في المسجد صلينا عليها - [00:42:16](#)

على وهذا الذي تقتضيه الصنعة الحديثية نقرأ بعجلنا حتى يبقى لنا وقت نعود للتخريج بعد قليل. نعم. قال رحمه الله وفي حديث سهيل هذا دليل لطهارة ادعي الميت وهو الصحيح في مذهبننا. المسلم لا يجوز والمسلم - 00:42:34

يبقى طاهر ويقول وان يقبل من جبينه او ما شابه ولا يوجد ما ينجش ولذا هو قال رحمه الله تعالى دليل الميت المسجد والله فلا يجوز حكاما الميت طاهر وايضا في الحديث دلالة على صحة صلاة النساء - 00:42:56

على الميت في المسجد يعني لو ان امتك او اه ابتك او قريبة لمن مات ارادت تذهب للمجلس وتصلي لا يجوز لك ان تنكر عليه عائشة وامهات المؤمنين خرجوا من على سعد ابن وقاص - 00:43:31

حتى الزوجة المعتدة قد تخرج للصلاة لا حرج فيه خروج معتدل للصلاة ثم ترجع مباشرة. لا حرج فيها وكذلك الصلاة النساء على الجنابة لا حرج فيها امهات المؤمنين في هذا الحديث. نعم - 00:43:49

قال رحمه الله تعالى قوله وحدثنني هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع قال حدثني ابن ابي فليك ائقل اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان عن ابي المولى عن ابي سلمة عن عائشة - 00:44:12

وقال التتبع والتزامات استدرك فيها على البخاري ومسلم واستدراكه على مسلم اكثر من استدراكه للبخاري. وله كتاب اخر مستقل اسمه العلل وتكلم على هذا الحديث بالتتبع وتكلم عن هذا الحديث في العلاج - 00:44:27

واعل في الكتابين رواية الضحاكة بن عثمان ورجح ان الضحاك من عثمان وصل الحديث فالحديث الذي معنا ها هنا في صحيح الامام مسلم هو تحاكم عثمان عن ابي النظر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عائشة رضي الله تعالى عنها. وقال الحديث مروى عن ابي الناظر عن عائشة - 00:44:49

الواسطة بين ابو النبر وبين عائشة وهو ام سلمة ابن عبد الرحمن. غير مذكورة في رواية كبار المحدثين وروى هذا الحديث اثنان آ كلاهما روى الحديث عن ابي الناظر عائشة ولم يدخلها ابا سلمة ابن عبد الرحمن في الاسناد فالحديث المنتظر. الحديث المنقطع صحيح - 00:45:13

لماذا؟ نسمع الكلام الشارح بايجاز قال رحمه الله هذا الحديث مما استدركه الدار. وقال ذلك والناجحون عن ابي بكر عن عائشة وقيل عن الضحاك عن ابي المولى عن ابي بكر - 00:45:47

عبد الرحمن. نعم. وقيل عن الضحاك عن ابي الناظر وابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي النضر وابي بكر ابن عبد الرحمن فمن كانت عنده نسخة ما يوجد فيها الواو يكتب الواو. نعم - 00:46:07

قال وقيل عن الطرحات عن ابي بكر وابي بكر ابن عبد الرحمن. ولا يصح الا مرسلنا. هذا كلام وقد سبق الجواب عن مثل هذا الفصول السابقة لمقدمة هذا الشرط في مواضع هو ان هذه الزيادة التي سنوضحها لكم زيادة ثقة وهي مقبولة - 00:46:22

انه حفظ ما نسيح غيره فلا تقلق فيه والله اعلم. كل موقف انتقل من الامام مسلم هذا الامام النووي والصواب والذي عليه ان تصنع الحديثية. ان هذا الكلام ليس على اطلاقه ولا احد يقول بهذا الاطلاق - 00:46:42

وان كل من داب شيئا يقبل تقبل روايته والذي عليه الطبيعي لان الكبار وعلى رأسهم الامام البخاري والامام مسلم من حيث التأصيل الملابس والغرائب التي تهتم يعني المسألة الضحاك لابن عثمان طبوق يهم - 00:47:02

ومالك والملحون ائمة كبار فان خالف القبول يهم من ائمة الكبار في القول قول ائمة الكبار نعم اخطأ بعضهم في الرواية عن مالك. رواه كرواية المحاكم عثمان وهو وهم. فوهم بعضهم عن مالك وهذا الذي - 00:47:22

المهم حمادي بن خالي عن مالك رواه كرواية لكن اصحاب الامام مالك وهو المذكور في موطنه انه يرويه مرسلنا وهذا هو الصحيح ولا عبرة بوعد حماد بن خالد لا وهم اه له ابدأ. الحديث فيه انقطاع على - 00:47:42

لكن الامام المسلم ذكره في الشواهد والمتابعات واصل الحديث صحيح. والحديث الذي ذكره الامام اه هو حديث عباد ابن عبد الله بن الزبير وعباد تابعه اخوه اه حمزة ورواية حمزة عن عائشة - 00:48:03

ايضا ثابتة عند احمد في المسند. واخرجها ايضا ابن حبان في الصحيح طيب نرجع الان الى تخريج حديث من صلى على جنازة فلا

شيء لا او فلا شيء صحيح رقم كم - 00:48:23

واحد وخمسين وثلاثمائة والفين. طيب نسمع نقراً نسمع اخينا بمالك ورائد تخريج حديث غاية جدا في تخريج هذا الحدث. ولو قيدتم بعض هوائي فامر حسن قال الامام الالباني رحمه الله تعالى جواز صلاة الجنازة في المسجد والافضل في المصلى. اذا في المسجد والافضل - 00:48:48

نعم الحديث من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء اخرجه ابو داود وابن ماجة وابو لهب والطحاوي في شرح المعاني وابن عديهم والبيزقي وعبد الرزاق في مصنف واحمد من طرق عن ابن ابي ذر عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة مرفوعا به - 00:49:18

نعم. فلا شيء له الا رواية لاحمد. فهي باللفظ الاول. وشده عنهم جميعا ابو داود في رواية فلا شيء عليه. ممن روى هذا الحديث وقال فلا شيء علي مع ان بعض النسخ المتقنة كما قال الامام - 00:49:45
قال بعض النسخ المتقنة قال وليس هو اتقان. نعم قال رحمه الله حيث تفريع الروايات فلا شيء وليس فلا شيئا نعم قال رحمه الله مما يؤكد شدودها ويؤيد ان المحفوظ رواية الجماعة زيادة الطيارسي وابن ابي شيبه عائل الحديث. قال - 00:50:11
وادركت رجالا مما ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر اذا جاءوا فلم يجدوا الا ان يصلوا في المسجد ورجعوا هذا الصليب في ان الصالحين كان يروي الحديث بلفظ الجماعة. فانه هو الذي يناسب ما حكاه عن من ادركه من الصحابة. من تركهم الصلاة على - 00:50:40

الجنازة في المسجد بخلاف رواية ابي داود فلا شيء عليه فانهم تبادلوه وتنافيه. ويدل ذلك ايضا على اتقان تأويد رواية الجماعة الا رواية ابي داود اي فلا شيء عليه. قالوا يتخذ معنى النفضين ولا يتناقضان - 00:51:02
واقول التأويل فرع التقسيم. فبعد ان بينا شدود رواية ابي داود بمن اريب فيه. فلا مبرر للتأويل. وقد جاء في ولد الخطيب المحفوظ فلا شيء له. ورؤيا فلا شيء عليه. وروي فلا اجر له. انتهى. قال ابن عبد البر الرواية فلا - 00:51:19
فلا شيئا ورويتنا فلا شيء له فقط او فلا صلاة له نعم هذا الصحيح فلا شيء له. وصالح المولى التوأمة من اهل العلم منهم من لا يحتج به لضعفه ومنهم من يقبل منه ما رواه ابن ابي ذئب خاصة انتهى. قلت والسبب في ذلك انه كان قد - 00:51:41
ومنهم من سمع منه بعد الاختلاط فليس بحجة. وهذا التفصيل هو الذي استطاف علينا قديما وحديثا. نسمع كلام اللي اللهم اغثنا عن عبد الله بن احمد عن ابيه انه قال - 00:52:14

وقد اخترق وهو كبير. من سمع منه قديما فلا وقد روى عنه اكابر اهل المدينة وهو صاحب الحديث ما اعلم به بأساء فقال ثقة وقد كان خليفة قبل ان يموت. فمن سمع منه قبل ان يخرق فهو فات. وهو صالح من المال - 00:52:37
اذا عرفت هذا التفصيل وان الحديث من رواية ابن ابي ذئب عنه تبين انه ثابت فلا تعويل على من ذهب الى طبعه متمسكا بطعن المجل فيه كما فعل البيهقي ونحوه عن الامام احمد. وقال ابنه عبد الله في مسائله - 00:53:00
سألت ابي عن حديث ابي هريرة هذا فقال حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على سهيل ابن غيرة في المسجد ثم قال حتى يثبت حديث صالح المولى التواب. كأنه عنده نسب او ليس بصحيح. اذا كلام الامام احمد ليس صريحا في الطوائف - 00:53:17

وانما افتي بصنيع عائشة من حيث السهول ومن حيث الدلالة هو الامام احمد قال بحديث عائشة وما فصلت في حديث صالح لكن نبه ان صالحا فيه فقط نبه صالح المعمول به عند علماء الحديث - 00:53:38

هل هو بعد نعم قال قال رحمه الله قلت ولعل الامام احمد رحمه الله توقف عن تصحيح هذا الحديث لانه لم يكن يومئذ تبين لهم تفصيلا او انه قلنا انه معارض لحديث عائشة المذكور هو دونه في الصحة بلا ريب - 00:54:03
وانني ارى انه لا ينبغي عند نقل الحديث ان يلاحظ الناقد امورا فقهية يتوهم انها تعالج الكثير. فيتخذ ذلك حجة للقعدة الحديث فان هذا مع كونه ليس من قواعد علم الحديث. لو اعتمد عليه في النقض لنزل منه ورد كثير من الاحاديث الصحيحة التي وردت -

الطرق القوية الفهم الذي يتبادر اليه ما ينبغي ان يجعلك ترد الحديث ينبغي ان نفخر حديث تثبت منه شيء فلا يرد الحديث رحمه الله ورد عليه اكثر من عشرين عالم من علماء الخليج - [00:54:49](#)

لما كان افضل حديث في انس بن مالك البخاري وهو ليس من اهل الحديث ولعله لم يسمع بالحديث اصلا في حديث البخاري فقد موجود قال النبي قبل انه في الاسلام يعني - [00:55:22](#)

هو الذي يخطر في بالك ويصبح فهمك هو الحكم هذه نقطة مهمة جدا نبه عليه الشيخ رحمه الله في تخريج هذا الحدث. نعم قال الامام رحمه الله وعلى هذا حديث صالح خالص لحديث عائشة فلا ينبغي الطعن فيه بسبب ذلك. بل ينبغي التوفيق بينهما -

00:55:41

بعد ثبوت كل من كما قرره الحافظ في شرط النخبة وغيره في غيره ولذلك قال الامام ابن القيم الجوزية في زاد المعاد. بعد ان ذكر بعض ما قيل في صالح هذا. وهذا الحديث حسن. فانه من رواية - [00:56:07](#)

برواية لابي ذئب عنه وسماعه منه قديم قبل اختلاطه. فلا يكون اختلاطه موجبا لرد ما حدث به قبل الاستغراق هذا واحسن ما يمكن ان يقال في سبيل التوفيق المشار اليه انفا هو ان حديث عائشة وراية ما يدل عليه انما هو جواز صلاة - [00:56:24](#)

لانه لا يكفي اجر الصلاة على الجنائز المطلقة. وانما يكفي اجرا خاصا بصلاة في المسجد قال ابو الحسن السلمي رحمه الله تعالى. نعم الحديث في بيان ان صلاة الجنائز في المسجد ليس لها اجر لاجل كونها في المسجد كما في المكتوبات. نعم - [00:56:44](#)

قال فالحديث ببيان ان صلاة الجنائز في المسجد ليس لها اجر لاجل كونها في المسجد كما في المكتوبات واجر اصل الصلاة باقي. وانما الحديث الافادة سلب الاجر بواسطة من يتوهم من انها في المسجد. فيقول الحديث مفيدا لاباحة - [00:57:12](#)

ولكن في المسجد فضيلة زائدة على كونها خارجة. وينبغي ان يتعين هذا الاهتمام دفعا للتعاون وتوفير بين الادلة بحسب الامكان. وعلى هذا فالقول بكراهة الصلاة في المسجد مشكل. نعم. ينبغي ان يكون الافضل خارج المسجد - [00:57:41](#)

بناء على ان الغالب انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي خارج المسجد وفعله في المسجد كان مرة او مرتين. والله اعلم قلت وبهذا الجمع التقى حديث الترجمة مع حديث عائشة من حيث دلالة كل منهما على اباداة الصلاة في المسجد - [00:58:01](#)

واما الثقب الافضل الصلاة خارج المسجد. فهذا امر لا يشك فيه من تجرد عن الهوى والتعصب المذهبي. لثبوت كون ذلك هو الغالب على هديه صلى الله عليه وسلم كما بينته في احكام الجنائز - [00:58:21](#)

وهذا خبر باطل كيف يخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان المصلي في الجنائز لا شيء له من ثم هو صلى الله عليه وسلم ثم ثم يصلي هو صلى الله عليه وسلم على سهيلة البيضاء في المسجد - [00:58:37](#)

وقال بعض نعم قال رحمه الله تنبيه ذكر الزياعي عن ابن ابي شيبه روى الحديث في مصنفه بلفظ فلا صلاة له وانما رواه بلفظ فلا شيء له كما سبقت الاشارة اليه يرى ان حديث بلاء - [00:59:00](#)

فلا صلاة له. نعم هذا اللفظ عنده وانما رواه بلفظ فلا شيء له. كما سبقت الاشارة اليه في صدر هذا التخريج رحمه الله تعالى من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:59:31](#)

كانوا يصلون على وليس في النوم فلا شيء له اي فلا تتضاعف صلاة الجنائز كما تتضاعف صلاة الفريضة هذا والله تعالى اعلم. انبه اخواني بان هذا هو اخر درس سنة - [01:00:04](#)

واعوذ من نفوسنا باذن الله تعالى في الاسبوع الثاني الخميس الثاني من رمضان والاسبوع الاول والثاني والاسبوع الثاني شوال نوه في الدرس باذن الله تعالى. هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:00:24](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:00:42](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله الاسئلة لعل كثيرا ممن كتب

هذه الاسئلة خلي السؤال - 01:01:16

الكلام اللاحق يكون فيه اجابة ما تسأل عنه سابقا. امرنا واياكم الاسئلة على اجل ابن القيم الحديث وراوي قال هل يمكن اعادة ذكر اسم كتاب الذي ذكر فيه ابن عبد البر كلامه كتاب الاستذكار لابن عبد وكلاهما - 01:02:47

على الامام مالك. وضرب الحديث على كتاب التمهيد وطرح حديث وكتابه صعب ولكنه كتاب دليل جدا. كامله عبد السلام يقول ما قالت نفسي حتى قال من يعني ثم ثم كتاب التوحيد ابن عبد البار واستحضر في هذه الكتب الاربعة فهو - 01:03:29

الاربعة فانت العالم حقه ومن الذي يقول عنك انت العالم حقا؟ الامام الذهبي والامام الذهبي اعلم خلق زمزم تعالى ان يبدو كالذهب اعدل الناس واعلم الناس بالرجال هو الامام محمد ابن احمد الذهبي - 01:04:31

على ما هو عليه وشرحه شرحا عليه الصنعة والاستذكار فيها صنعاء الحديدية لكن الفقه لا يوزع من الفتكار والحديث يدل ايضا من الاستذكار حفظكم الله ورد في ترجمة التوأم في تأديب التأديب قال الترمذي عن البخاري عن الامام ابن حنبل سمع من - 01:05:00

من صالح اخيرا وروى عنه منكرا حكاه ابن الخطاب عن الترمذي هذا الكلام قال ابن عدنان فاختلط حديثه الاخير فاختلط حديثه الاخير بحديث قديم وهو لم يتميز لا يتميز الحديث صالح - 01:05:36

فالحديث الذي لم يتمنيه يعني واحد رابعا المختلط قبل وبعد كيف نتعامل معه حديثه حتى يتبين ان هذا الحديث قد رواه قبل. اللي روى قبله بعد اقول حديث معروف واما من لم يمر عنه الا قانون فالحديث صحيح وهذا هو الحال الحديث. هل يمكنك ان تخبره

ملخص كلام ابن عبد المرء - 01:05:59

يرى ان السنة من السنة وقول الجماهير وهذا فعل السلف الصالحين وفعل الناس بعد عام في وهناك سؤال احد الاخوة يقول لماذا اه استشهدت عائشة على ذكر صلاة سهيل ابن البيضاء ولم تذكر الصلاة على جنازة ابي بكر وكاتب - 01:06:33

عابوا عليها ان يمر بسعد ابن ابي وقاص النبي صلى الله عليه وسلم كيف اواجه هذا الكلام؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا النبي ما صلى الا على مصلى الجماعة - 01:06:59

النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول ابو بكر وعمر وعمر امي عليه فيما بعد وانما تذكرت ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اقوى في الاستدلال بلا شك كيف يفهم لفظ فلا شيء له - 01:07:21

وتؤول بانه يعني لا شيء عليه. بالتناوب غيري وكل فلا شيء لا شيء له يصمت عليه الراجح انها شاذة لا شيء اي ليس له اجرا زائدا هذا تأويلكم من الذي قال ايضا بهذه التأويل - 01:07:43

هذا قول السدي وقول الجماعات لكن الفاهم الضريح يقضي ان مراد النبي فلا شيء له لا شيء مع حديث عائشة الذي فيه مشروعية الصلاة فيبقى العشر الاف نفهمه على وفق حديثه عائشة فكيف نفهمه - 01:08:14

الذي صلاة الفريضة التي تؤدى في المسجد طيب تناول حروف الجر قرأت في كتاب اللغة معروف. اللغات. اغلب الاخوة كما قلت الكلام يعني مكرر ولو انهم حبسوا الاسئلة قبلي غدا ان شاء الله بعد - 01:08:40

الاجابة على اسئلة باذن الله تعالى. بعد الفجر ثم نؤجل الى الثاني من شوال كما قلنا. هذا والله اعلم وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:09:12

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 01:09:31